



تطوير وإرتقاء

المذكرة البحثية : la note de recherche

المذكرة البحثية **la note de recherche** هي تدريب عملي تطلب في الأعمال التطبيقية **Travaux dirigés** لتساعد الطالب على تعميق الملاحظة الذهنية من خلال المطالعة للمراجع. هي إذاً محاولة لاكتساب الطالب مهارة التعرف والفرز للأفكار المقروءة، تصنيفها من خلال التركيز على العناصر المفيدة منها وترتيبها وفق أولوياتها وأخيراً تنظيمها من خلال تنظيم المساحة (للحصول على ملاحظة ديناميكية، تفهم، تقارن، تنظم، تصنف، ... تجاه وضوح شروط المسألة المطروحة في موضوع المذكرة البحثية نفسها).

إن الهدف من المذكرة البحثية :

تعريف الطالب كيفية التوثيق للموضوع الذي اختاره للدراسة. هي معرفة عملية أكثر منها معرفة مفاهيمية. وهي قائمة على الملاحظة الذهنية لأخذ المعلومات من خلال علاقتها بالمعرفة التي يفتش الطالب التوثيق لها. فالمذكرة البحثية يقتصر العمل فيها على ما يسمى بنشاط "تجميع" المعلومات الخاصة بموضوع المذكرة.

ملاحظة 1 : في المواد المنهجية توسع كل المعلومات الخاصة بكتابة المذكرة البحثية، ولكن لا يمنع أن يذكر بها الاستاذ الذي يشغل طلابه في مادته التطبيقية مذكرات بحثية. ومن المهم أن يوزع لهم هذه الورقة وأن يحاسبهم على أساسها.

ملاحظة 2: مفيد أن يذكر الطالب أن هذا العمل التوثيقي هو مرحلة أساسية من مراحل اعداد البحث العلمي لأنه الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات، فهو يساعد الباحث:

- الانطلاق من المكتوب لتطوير بحثه ولتقده أو ابراز الجديد في البحث الذي يقدمه.
- يستطيع من خلاله القيام بعملية نقد المصادر والمراجع.
- الاسناد المعرفي او التوثيقي لمعلومة فكرية أو تطبيقية.
- الاسناد في القراءة والتحليل.

1. يتعود من خلالها الطالب : التعاطي مع المراجع

1. التفنيتش عن المراجع المهمة، وبالتالي التفريق في أنواع المراجع ومدى أهمية اعتمادها في التوثيق البحثي.
2. توثيق المعلومة الصحيحة المرتبطة بالموضوع الذي يوثق له.
3. أخذ المعلومة وطريقة تدوينها، (حجم حدود الأخذ، طريقة كتابته إن كان منقولاً حرفياً أو بالمعنى، أي تدوين التعبيرات والأفكار الأساسية التي سيتم إعادة صياغتها وإعادة تنظيمها أثناء صياغة النص في المذكرة البحثية)
4. كتابة المرجع في متن النص وفي قائمة المراجع، (من خلال نظام APA)
5. ربط المعلومات ذات الصلة ببعضها في النص.
6. مقارنة المعلومات المتناقضة ومعرفة كيفية التعاطي مع هذا التناقض من خلال موقفه الفكري منها.

ملاحظة : نحن نعرف أنه في مستوى الاجازة والماستر، الطالب غير قادر معرفياً على المقارنة النقدية للأفكار. لكن أقله في هذه المرحلة نعلمه كيف يقرأ التناقض ليبرزه مع اعطائه حق المفاضلة الذهنية لفكر عن آخر من خلال النقد، وهذا التدريب يفيد لاحقاً في البحث ليتعلم كيفية نقد المراجع.

7. فهم معنى الانتحال، أشكاله ومضاره في البحث.
8. أخلاقيات التوثيق، والاسناد.
9. ما ذكر حتى الآن يعني أن الطالب يجب أن يعتمد على مراجع متعددة في بحثه.
10. الصياغة العلمية للنص المكتوب (لا يتعدى ال 10 صفحات).

ii. أنواع المراجع:

1. كتاب لكاتب واحد
2. كتاب لعدة كتّاب
3. كتاب edited ويحتوي على فصول لكتاب متعددين
4. أبحاث علمية منشورة في مجالات محكمة ويمكن الاطلاع على ال impact factor للمجلة
5. أبحاث علمية منشورة في مجالات غير محكمة، وهذه إذا كانت تصدر عن جامعات فهي مقبولة علمياً.
6. اوراق بحثية مقدمة في مؤتمرات وموثقة إما في منشور يصدر عن المؤتمر او صفحة ويب webpage أو عبر تغطية نقدية تنشر في journals
7. الأفلام الوثائقية التي تصدر عن مؤسسات تربوية.
8. الافلام – الصور – وغيرها visual sociology and anthropology – سيرة حياة – مذكرات
9. المشورات القانونية والقوانين.

iii. تميز المراجع:

1. سنة الإصدار – (المهم هنا فهم أن الأفضل هو الجديد منها)
2. المنشور شخصياً أو عبر دار للنشر
3. التي تحتوي على مراجع علمية vs الآراء الشخصية
4. مراجع الإنترنت وتحديد إذا ما كانت مقبولة ومن مصدر موثوق؟ (Wikipedia غير مقبول – .gov/ .edu/ .com/ .org/ وما دلالة كل واحد).

ملاحظة 1 : مهم جداً التنبه الى أخذ المعلومة من مجلات علمية أو أكاديمية، أو مراكز أبحاث، أو المواقع الحكومية، أو منظمات دولية.

ملاحظة 2 : النظر في مواقع مركز الأبحاث لمعرفة عناوين أهم المواقع الالكترونية ذات الصلة بالمواضع البحثية التي تهتم الطلاب.

5. المقالات المنشورة على الإنترنت ومن كتبها وهل هي موثوقة ويمكن الاعتماد عليها.

IV. يتعود الطالب منها أيضاً : تحضير PowerPoint

1. اختصار المعلومات وتسلسلها منطقياً في العرض.
2. عدم وجود أخطاء لغوية
3. امتلاك مهارات التواصل.
4. تعلم كيفية ضبط الوقت في العرض الشفهي.
5. تعلم الاجابة عن التساؤلات حول موضوعه.

V. جدول تقييم مذكرة البحث

كنية الطالب: الاسم الأول:

التاريخ:

اسم المقرر : الفصل : السنة:

ملاحظة : العلامة على 20 نقطة

تقييم عام للمذكرة : أقل من متوسط: نعم لا

يجب أن تكون العلامة مبررة :